

## ٦٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأعراف، ٥٥١-٣٧١ | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الله عليه وسلم وصلى الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. قال يعني موسى قال تعالى واختار موسى قومه اي من قومه. فانتصب لنزع - 00:00:00

حرف الصفة ان اختار موسى من قوم نسب نزع الخافض يعني ما بعد الخفض اذا نزع غافضي ينصب اي نزع الخفض سبعين رجلا لميقاتنا فيه دليل على ان كلهم لم يعبدوا العجلة - 00:00:24

يعني اخذ سبعين رجل من افضل قومه الذين لم يعبدوا العلم. قال السريدي امر الله تعالى موسى ان يأتيه في ناس من بني اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل يعني يطلبون المغفرة من الله - 00:00:42

يعتذرون الي ان يطلبون المغفرة منه سبحانه وتعالى واختار موسى من قومي سبعون رجلا فلما اتوا ذلك المكان الذي حدده الله عز وجل له قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. يعني هؤلاء افضل افضل بني اسرائيل طلبوا هذا الطلب - 00:00:54

قال قتادة بن جريح ومحمد بن كعب اخذتهم الرجفة لانهم لم يزاينوا قومهم حين عبدوا العجلة ولم يأمرهم بالمعروف ولم ينههم عن المنكر. يعني اذا هناك خلاف بين السلف في ماذا؟ في سببه - 00:01:11

موتهم في سبب هلاك الله لهم. اما انهم سألو الرؤيا وهذا هو الازهر وهذا ظاهر القرآن. واذ قلتم يا موسى لنؤمن ذلك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة فالحه رتب الصاعقة على ماذا - 00:01:29

على طلب الرؤية هذا هو الازهر. لم يزل لم يفارقه لم يزينوا قومهم ايام يفارقوا قومهم لم يفارقوهم يعني لم يهجروهم. وقيل السبب انهم لم يزايدوا قومهم. يعني لم يفارقوا قومهم. زيادة وافارقهم - 00:01:42

حين عبدوا العجل يعني كان عليهم ان يفرقك ممحن عبد العجل. الافضل ان السبب هو السبب الاول بين مظاهر القرآن. قال ابن عباس ان السبعين الذين قالوا لن نؤمن لك حتى نال الله جهرا. فاخذتهم الصاعقة كانوا قبل السبعين الذين اخذتهم الرجل. وانما امر الله - 00:01:59

وتعالى موسى ان يختار من قومه سبعين رجلا فاختره وبرز بهم اي خرج بهم. ليدعوا ربه. فكان فيما دعوا ان قالوا اللهم ما اعطينا ما لم تعطه احدا قبلنا ولا تعطينه احدا بعدنا فكره الله ذلك من دعائهم فاخذتهم الرجل - 00:02:15

لماذا كره الله ذلك من دعائهم لو صح الاثر يعني لماذا كان ما ما وجه الكراهة؟ كل المعجزات هذه يعني لان هذا من باب الاعتلاء في الدعاء. يعني فضل الله واسع - 00:02:36

ها الله عز وجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. فسألتمها للذين يتقون. ها؟ فضل الله واسع. فالله عز وجل غني. فلماذا تقولون تطلبون هذا هذا اللهم اعطنا ما لم تعطي احدا قبلنا ولا تعطي احدا بعدنا - 00:02:53

فكره الله هذا. طب لماذا لم يكره الله هذا من سليمان ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لا يكون لاحد من بعدي اليست هذه شخص يقول هذا حاشاه من هذا طبعا نبي كريم ان يقال هذه انانية يعني - 00:03:08

وحرص على الدنيا وقال لي اعطني الله والدنيا لاحد بعد موته اقامة الرجل على اي شيء احسنت. لان ملك سليمان كان هو معجزته. فلو شاركه احد في هذا الملك لادعى انه نبي. فاذا انطلق سلمان للملك يا رب - 00:03:26

الملك لا ينبغي لاحد من بعدي واختصاصه بالملك ليس لانه يريد ان يختص نفسه بشيء من الدنيا. او من باب تضيق فضل الله. بل لان معجزته بقى ياخذ الحق ومعجزته - [00:03:43](#)

اصلا جالس في ملكه. فلو ان الله اعطى احدا هذا الملك ها؟ سخر له الجن والانس والطير هذا لن يعطيه الله احد الى يوم القيامة مهما تقدمت الدنيا من تقدم علمي لن تبلغ ملك سليمان - [00:03:56](#)

ها عايزين نعملها تحت امراته يفعلون يعملون له ما يشاء يستخرجون له الجواب من البحر. لان هذا كانت معجزته. فلو شاركه احد في هذا الملك لكان هذا فيه يعني احتمال دعوة النبوة. نعم - [00:04:09](#)

فاذا الله نعمهم على هذا لان هذا من باب الاعتداء في الدعاء انه الاعتداء في الدعاء ان يطلب الانسان من ربه شيئا ويقول يا رب لا تعطي احدا هذا. هذا من الاعتداء في الدعاء بفضل الله واسع فلماذا تضيقه - [00:04:23](#)

فكره الله ذلك من دعائهم فاخذتهم الرجب. قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل. قال يعني موسى ربي لو شئت اهلكتهم من قبل يعني على عبادة العجل. واياي القتل القبطي - [00:04:35](#)

لماذا قال هذا ماذا قال هذا لان العطف يقتضي لا اختار المغايرة وبعض الاصوليين يقولون ماذا؟ يقتضي الاقتران. يعني هل نقول دلالة اقتران الحجة؟ لأ دلالة الاقتران ضعيفة. عند الاصوليين - [00:04:48](#)

يعني الان الله قرن بني اسرائيل بموسى ما سبب اهلاك بني اسرائيل؟ عبادتهم العزبة. فلو قلت اذا لقيت لاختراع الحجة يلزم ان هذا ان موسى عبد العشة معه. صح ويقال واياي بماذا بقتل القبط؟ موسى كان له ذنب اخر - [00:05:09](#)

طبعاً ولما انكر عليهم. القبطية. اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ يعني عبدة العجل وظن موسى انهم اقيموا باتخاذهم العجل وقال هذا على طريق السؤال يسأل اتهلكنا بفعل السفاء؟ طيب ظن موسى انهم عوقبوا بالرجفة - [00:05:25](#)

لانهم عبدوا العجل او لم لم ينكروا على من عبد العجل. السبعين. لم يزينوهم لم يفارقوهم نعم الكل العقاب كان بسبب ماذا لسه مختل بالرؤية. سبعين كان بسبب طلب الرؤية. طيب. قول اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ قال وعلى طريق السؤال - [00:05:50](#)

ليس على طرف الاعتراض. لماذا قال على طريق السؤال طريق الاعتراض نعم؟ سفهاء يعني لأ السفالة ليس من السبعين. ليس من السبعين. السبعين لم يعبدوا العجل نعم هو ظن موسى انهم عقيموا باتخاذهم العلم. وان السبعين عوقبوا ايضا رؤيا. بطالب ليس بطلب عقيد وبعدم انكارهم عليهم - [00:06:09](#)

مفارقتهم لهم. فلذلك يقول اتهلكني من فعل السفهاء؟ نحن لم نعبد العجل. نحن والسبعون لم نعبد العجل. الذين اعبدوا العجل هم الذين يستحقوا العقاب. نحن لن نعبد العجل فسؤال موسى لله عز وجل ليس سؤال اعتراض - [00:06:36](#)

سؤال اعتراض انما يقول يا رب اريد ان اعرف سبب اهلاكنا. هل هو هل هو عبادة العجل؟ نحن لم نعبد العجل. الذي عبده هو السفهاء. ونحن انكرنا على هارون انكر عليهم والسبعون انكروا عليه. نعم. قال المبرد - [00:06:49](#)

بما فعل السفاء استفهام استعطاف من يأتيني بمثال اخر استفهام استعطاف. كيقول مثلاً آآ الولد عندما يضربه ابوه يقول اتضربني وانا ابنك؟ ها ويعني ويعرف انه ابنه استفهام استعطاف نعم اي لا تهلكنا. وقد علم موسى ان الله تعالى اعدل من ان يأخذ بجريرة الجاني غيره - [00:07:08](#)

يعني هذا هذا الان واذكر اقوال القول الاول اتهلكنا بفعل السفهاء ده قول غير القول الثاني هتولدني ولا بفعل السفهاء؟ هذا استفهام يريد ان يسأل. يا رب هل انت تولدنا بفعل السفهاء؟ كأن موسى لا يعرف هل يمكن ان يعاقب الله احدا بذنب غيري ام لكنه لا يعرفه - [00:07:39](#)

القول الثاني في طبعاً اقرب لادم موسى عليه السلام مع الله. ان القول الثاني موسى يعرف ان الله لا يريكم ما فعل السفان. فغرضه ليس سؤال. انما غرضه ماذا القول الثاني يا اخوان الاستعطاف طلب العطف والرحمة - [00:07:55](#)

ويعرف ان الله لا يؤاخذ احدا بذنب غيره وان الله ليس ظالماً سبحانه وتعالى. هذا معنى قوله وقد علم موسى ان الله اعدل من ان يأخذ احدا بجريرة بذنب الجاني ان يأخذ بجريرة اي بذنب. الجاني غيره. هم. مفهوم ماذا - [00:08:10](#)

خوك من القولين مختلفان وعادة طريقته في التفسير يذكر اقوال ولا ولا يرجح. قوله تعالى ان هي الا فتنتك يعني ما هي الا فتنتك.

اي التي وقع فيها السفهاء لم تكن الا اختبارك وابتلاءك - [00:08:29](#)

فضلت بها قوما فافتتنوا وهديت قوما فعصمتهم حتى ثبتوا على دينك. فذلك معنى قوله تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وادي الاية من اوضح الادلة لماذا لاهل السنة والجماعة في ان الله خالق افعال العباد خلافا للمعتزلة. الذين يفسرون نعم؟ يعني كان بعض قتالهم ماذا قلت - [00:08:49](#)

الذي عبدوا العجل يعني قتلوا من عبدوا العجل يعني بعد اغتالهم كان هذا من ميعادهم؟ الله اعلم لا ادري احد الوقت يعني اخوني يسأل هل هذا الميقات كان بعد توبته من وقتهم؟ نعم. الله اعلم. الظاهر انه لم يكن لانه لو كان كذلك ما - [00:09:13](#)

آ قال موسى هذا فتوبوا الى بالكم فاقتلوا انفسكم دينكم خير لكم عند بالكم. والله اعلم لا ادري. هل ذكر احد من اهل العلم هذا ام لا؟ طيب ان هي الا فتنتك اي التي وقع فيها السفهاء - [00:09:30](#)

لم تكن الا اختبارك وابتلاؤك اضلت بها قوما فافتتنوا وهديت قوما فعصمتهم حتى ثبتوا على دينه. اقول هذه الاية من الادلة الظاهرة لماذا مال السنة في ماذا خلق الله لافعال العباد - [00:09:48](#)

لان المعتزلة يفسرون كل اية في القرآن تضل وتهدي. المعتزلة يقولون الله لا يضل احد ولا يهدي احد. العبد هو الذي يخلق الضلال في نفسه ويخلق الهداية في نفسه فكيف يفسرون كل الايات التي فيها نسبة الاضلال والهداية الى الله؟ ما تأويلهم لها - [00:10:01](#)

يقول ان تضل يعني تسميه ضالا السنة. تخذل الا توفق ها وتهدي توفر مذهب اهل السنة في الادلال والهداية. اما المعجزة ماذا يقولون؟ تسميه ضالا. طبعا هذا ليس معروفا في اللغة - [00:10:17](#)

هم يقولون هو اضل نفسه اولاً ثم لما ضل اضل نفسه اصبح ضانا فسماه الله ضالا طبعا هذا باطن في اللغة وفي العقل وفي الشرع. في الشرع لان ما الفائدة ان الله عز وجل ينسب الاضلال الى نفسه اذا كان مجرد تسمية بدون - [00:10:37](#)

اذا كانت مجرد تسمية بدون تأثير يعني مثلا شخص طلب العلم واجتهد جدا فيه واصبح عالما والناس حوله كلهم لا يعرفون انت اول واحد عرفت انه عالم فقلت هو عالم - [00:10:54](#)

هل يقال انك علمته نقلا تضل نسب الاضلال الى فعله سبحانه وتعالى اذا هو الذي اضله. فهمت؟ فمجرد التسمية لا توجب اضافة فعل توجد في اللغة ولا في العقل ولا في الشرع ده خطفان. وايضا قال ان هي الا فتنتك اضاف الفتنة اليه والابتلاء اليه - [00:11:09](#)

سبحانه وتعالى انت ولينا ناصرنا وحافظنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا اوجب لنا في هذه الدنيا حسنة النعمة والعافية في الدنيا. وفي الآخرة كذلك اي وفي الآخرة حسنة المغفرة والجنة انا هدينا اليك اي تبنا اليك. وقيل لذلك سموا يهودا - [00:11:29](#)

قال الله تعالى عذابي اصيب به من اشاء من خلقه ورحمتي وسعت كل شيء عمت كل شيء. لماذا قال تعالى ردا على موسى اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة؟ قال عذابي اصيب به من اشاء - [00:11:49](#)

يعني ليس معاذاب لهذا اصيب بما نشاء ممن؟ اذا ضل نعم لذلك قال عندما قال موسى اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة اكتب لنا هذا ضمير للجمع. يدل على العموم. اكتب لنا جميعا. فقال - [00:12:06](#)

والله عز وجل بيده الهداية والاضلال لا قدرة لاحد على ان يهدي انك لا تهدي من احببت ان يهدي من يشاء حتى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام افضل الخلق - [00:12:25](#)

قال عذابي اصيبوا بما يشاء من خلقه ورحمته وسعت كل شيء عمت كل شيء. قال الحسن وسعت رحمته في الدنيا البر والفاجر. وهي يوم القيامة للمتقين خاصة. قال ابن عباس - [00:12:38](#)

رضي الله عنهما وقتادة وابن جريج لما نزلت الرحمة وسعت كل شيء قال ابليس انا من ذلك الشيء. انا شيء. فالله سيرحمني. فقال سبحانه فساكتبه للذين يتقون واتونا الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - [00:12:48](#)

واشترط شروطا عظيمة يتقون يفعلون ما حرم ما اوجب الله يتركون ما حرم. نعم ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. فان

قيل لماذا لم تذكر الصلاة لم يقل يقيم الصلاة يؤتون الزكاة. قال بعضهم داخلة في التقوى - 00:13:02

طب ان قيل لماذا خص ايتاء الزكاة ولم يخصها؟ نعم. الصلاة قيل ان الزكاة هي نفع متعدي. فهي تقول شملت كل ماذا؟ كل العبادات القاصرة والمتعدية والزكاة ذكرت لعبادة المتعدية. والذين هم باياتنا يؤمنون فتمناها اليهود والنصارى وقالوا نحن نتقي ونؤمن ونؤتي الزكاة. فجعلها الله لهذه الامة. الذين يتبعون - 00:13:22

رسول النبي الامي الاية هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس رضي الله عنهما هو نبيكم كان اميا لا يكتب ولا يقرأ ولا

يحسبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان امة - 00:13:45

لا نكتب ولا نحسبه الشهر وهكذا. يعني هل هذا فيه مدح الامية يعني الحديث يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث معنى ذلك انك عندما يأتيك شخص لا يعرف القراءة والكتابة فتقول له تعلم القراءة والكتابة يقول لك لا النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:13:57

امة الامية في حق النبي مدح. ولكن قال ان امة. ما هو في حق النبي مدح. لان الله قال لهم وكنت تبدو من قبل من كتابه ولا تخطوه بيمينك لكن هنا قال ان امة نفى نسب الامية كلها الى الامة كلها - 00:14:14

هل يقال ان صفة الامية ممدوحة؟ لا ليس هذا هو المراد ليس المراد مدح صفة الامية. نعم. بل ما الامية مذمومة بغير حق النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن يقول لعظمة هذه الشريعة وسهولتها انها ليست مختصة بالذين يكتبون ويقرأون فقط - 00:14:29

هذا سبب ورود الحديث. سبب ورود الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال من نسائه شهرا ها مدح تسعة وعشرين يوما فقيل انك اليت شهرا. فقال الشهر وكذا هكذا وفعل الذي ان تسعة وعشرين ثم قال انه امي. يعني من يسر الشريعة انها مناسبة لكل الناس حتى لو كان اكثر الناس اميين. لو كان اكثر الناس اميين يستطيعون ان يعملوا - 00:14:47

الشريعة يحتاجون الى حساب وامور كثيرة. الشمس مواقيت الصلاة حسيا من الشمس والظل وهكذا. لا تحتاج ان تبحث في الفلك لكي تعرف اوقات الصلاة او يكون معك اجهزة. ها؟ كذلك في الزكاء وغير ذلك من المسائل - 00:15:07

حتى يحتاج الى حساب يحتاج الى حساب يسير نعم كان سنة الزكاة مثلا والمخرج منها. نعم الذي يجدونه اي يجدون صفته ونعته ونبوته هم لن يجدوا ذاته. يجدون صفتهم. مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. عن عطاء ابن يسار قال لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص وقال اخبرني عن صفة رسول الله في التوراة - 00:15:27

هنا ابناء المعاوي كان يحدث عن اهل الكتاب ولا ادب. والله ناوي لما موصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. حتى وانا - 00:15:51

سورة في القرآن. هذا كان في التوراة هذا كله في التوراة وحرزا للاميين كنز يعني ماذا؟ حفظا. ما معنى حفظا؟ حفظا بان الله عز وجل حفظا له سور كثيرة. ان الله حفظها من العذاب في الاخرة بسببه عليه الصلاة والسلام - 00:16:05

ما ارسلناك الا رحمة للعالمين حفظه من العذاب في الدنيا بسببه. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. ها هذه الامة بعذابه. انت عبيد ورسولي سميتك المتوكل لست بئس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. سخابي ان يرفع صوته في الاسواق - 00:16:21

بفضل الغريب معناه متقارب. ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به ملة العوجاء كفر يعني يجعله مستقيما. بان يقولوا لا اله الا الله ويفتحوا به اعينا عميا واذا صما وقلوبا غلفا - 00:16:39

ما هو واضح المعنى عن كعب قال اني اجد في التوراة مكتوبا محمد رسول الله لا فضل ولا غليظ ولا سخاب الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح امة الحمادون يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل نجد - 00:16:54

الناشد والمكان المرتفع من السنة انك اذا صعدت كما في حديث جابر عند مسلم قال كنا اذا كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبחנו. السنة عندما تصعد في المصعد او في السلم تكبر وعندما تنزل تسبح. ما المناسبة - 00:17:18

نعم عندما تنزل تنزل عن النزول سبحان الله الله لا يسر في السخرة. وعندما تصعد تقول مهما صعدت وعلوت اكبر من هذا. ادي مناسبة يعني. نعم ويأتزرون على انصافهم. ما معنى - 00:17:34

قال النبي عليه الصلاة والسلام ازره المؤمن الى انصاف ساقيه. حديس صحيح. يعني يعتزرون يلبسون الازار. على انصاف ساقهم والساق ما بين الركبة والقدم لا يجاوز الازار نصف الساق يعني لا يسبلون - [00:17:57](#)

يقصرون ثيابهم. نعم. ويوضبون اطرافهم. يغسلون اطرافهم في الوضوء نعم هذا هذا الاثر استدل به من قال ان الوضوء من

خصائص هذه الامة بنقول لك خلاف بين اهل العلم هل وضوء من خصائص هذه الامة ام لا - [00:18:10](#)

نعم قال صفوهم في الصلاة وصفوهم في القتال سواء يقفون في القتال كما يقفون في الصلاة. مناديتهم ينادي في جو السماء يقصد

ماذا المؤذن منادي ينادي في ماذا؟ في جو السماء المؤذن ينادي - [00:18:26](#)

فوق المئذنة فوق البيت للناس. لا فالاذان ايضا من خصائص هذه الامة. لهم في جوف الليل دوي كدوي النحل لقراءة القرآن والصلاة.

التليفون الدوائي النحو مولده بمكة ومهاجره بطابة وملكه بالشام - [00:18:47](#)

طبعاً ممكن شخص يقول هذا ليس في كتب التوراة الان. ما هو التوراة حرفت وبدلت على مر الزمان. وبقي فيها حتى الان في التوراة

في بعض الاناجيل دي البرنامج ده منقل من قرأت بعض المواضع الي نجيب برنامج بالعربية هذا الجيل يعترف به النصارى -

[00:19:05](#)

شرف صريحة جدا في اثبات موت النبي عليه الصلاة والسلام. من الذين الذي اهتم بهذا وفضل النقل عن كتب اهل الكتاب في هذا

الشيخ سامي العامري؟ في كتاب - [00:19:22](#)

كلمة عظيم جدا هذا الكتاب يعني حاولوا ان تقرأوا قوله تعالى يأمرهم بالمعروف اي بالايمان وينهاهم عن المنكر اي عن الشرك وقيل

المعروف الشريعة والسنة والمنكر ما لا ما لا يعرف في شريعة ولا سنة - [00:19:32](#)

وقال عطاء يأمرهم بالمعروف بخلع الانداد ومكارم الاخلاق وصلة الارحام وينهاهم عن المنكر عن عبادة الاوثان وقطع الارحام ويحل

لهم الطبيات يعني ما كانوا يحرمونه في دلوقتي من البحيرة والسببة والوصيلة والحام. ويحرم عليهم الخبائث يعني الميتة والدم

ولحم الخنزير والزنا وغيرها من المحرمات. ويضع عنهم اسرهم. قال ابن عامر - [00:19:47](#)

واصغرهم بالجمع والاسر كل ما يثقل على الانسان من قول او فعل والاغلال يعني الاثقال التي كانت عليهم. وذلك مثل قتل النفس

في التوبة فتوبوا الى باريتكم فاقتلوا انفسكم. كانت توبة من الكفر عند بني اسرائيل ماذا - [00:20:07](#)

ان يقتلوا ان يقتل بعضهم بعضا. وقطع الاعضاء الخاطئة اذا عصى بيده ان يقطع يده وقرض النجاسة عن الثوب بالمقراض. اذا نزلت

النجاسة في الثوب يقطعها ليغسلوه يعني مثل السكينة يقطع المرضى من النجاسة. ها والمقصر. تعيين القصاص في القتل. بمعنى

تعيين القصاص في القتل وتحريم اخذ الدير ليس لهم دين - [00:20:31](#)

الا قصص قصص واجب. ترك العمل يوم السبت. وان صلاته لا تجوز الا في الكنائس وغير ذلك من الشدائد. وشبان بالاغلال التي تجمع

اليدين الى العنق يدعو عليهم بالاغلال التي كانت عليهم. الغل اصلا قيد - [00:20:56](#)

يربط في العنق هكذا مقيد به الاسير يعني لماذا شبه هذه الامور الصعبة بالاغلال لان هذه الامور صعبة فات مع التصرف كذلك الاولاد

تم التصرف ها تم التصرف المالي لما تأتي النجاسة على ثوبك لابد ان تقطع الثوب - [00:21:14](#)

التصرف في النفس لابد ان تقتل القاتل الى غير ذلك. فالذين امنوا به اي بمحمد صلى الله عليه وسلم وعزروه اي وقروه ونصروه على

عظمايا احتراموه اتبعوا نور الذي انزل معه يعني القرآن اولئك هم المفلحون. قولوا يا ايها الناس - [00:21:36](#)

اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن

بالله وكلماته اي آياته ويقول وقال مجاهد والسدي يعني عيسى ابن مريم - [00:21:55](#)

ويقرأ كلمته. الاثر والتفسير الاول واتجهوا لعلكم تهتدون. ومن قوم موسى يعني بني اسرائيل امة اي جماعة يهدون بالحق اي

يرشدون ويدعون الى الحق وقيل معناه يهتدون ويستقيمون عليه وبه يعدلون اي بالحق يحكمون وبالعادل يقومون. ووصفهم الله

بصفتين عظيمتين انهم هم في انفسهم صالحون - [00:22:12](#)

يهدون بالحق يعملون به وبه يعدلون يحكمون بي في غيرهم. وقطعناهم اي فرقناهم يعني بني اسرائيل اثنتي عشرة اسباطا امما. اي



وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة امم من هذا بدن وقيل في تقديم وتأخير قطعناهم اسباطا امما اثنتي عشرة والاسباط القبائل واحدها  
سنة - 00:22:36

اوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه في الدين. متى كان التيه خرجوا من مصر. عندما رفضوا دخول ماذا؟ بيت المقدس. قال فانها  
محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض هنضرب بعصاك الحجر فانجست انفجرت. وقال ابو عامر بن العلاء - 00:22:58  
عرق غريب بجاز ثم انفجرت انفجرت. ما ان عرق؟ العرق هو الماء الذي ينزل. ولكن عرق العين يعني ماذا؟ بدأ الماء يخرج كالعرق.  
الحجر فهمت ياسر العرق على اصبح فيها ماء يعني. قليل. ثم انبثت انفتحت. انفجرت. منه اثنتا عشرة عينا لكل صدق عين قد علم  
كل اناس - 00:23:18

ما شاء الله اللهم كل سوفتي بنو اب واحد. حتى لا يختلفوا لان النزاع كان بينهم جعل لكل قبيلة ماذا؟ عين يشربون عين يشربون منها  
بين قبائل كان الميزان قديما بينهم واغرنا بينهم العداوة والبغضاء. الله قال عنه ماذا؟ وذلنا عليهم الغمامة في التين تقيهم حر  
الشمس وانزلنا عليهم - 00:23:39

والسلوك. يعني حتى عندما عاقبه الله بالتيه رحمهم في هذا العقاب كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون. المن هو غسل ينزل من الشجر والسوى طائر اسمه السمانة - 00:23:59  
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجادا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ولم  
يحصل ايات لماذا؟ لانه سبق تفسير في البقرة قريبا منها - 00:24:16

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجسا اي عذابا من السماء بما كانوا يظلمون. واسألهم عن القرية التي  
كانت حاضرة البحر اين هي مدينة اي بقره حاضرة اي بقره البحر. حاضرة البحر ايمان بقره البحر على شاطئ البحر. قال ابن  
عباس هي قرية الوقاية بين مدين والطور على شاطئ البحر - 00:24:29

وقال الزهري هي طبرية الشام. الله اعلم بها بالمراد. لكن هذا لا يؤثر في في القصة. القصة المقصود بها العبرة. وليس تعيين القرية  
بيقعدون في السبت يغضبون فيه. فيعدوهم الى الاعتداء وتجاوز الحد. ويجاوزون امر الله تعالى بصيد الاسماك. اذ تأتيهم حيثانهم  
يوم سبتهم شرعا - 00:24:49

اي ظاهرة على الماء كثيرة. جمع شارع. قال الضحاك متتابعة لان مادة سرعة لها معاني كثيرة في اللغة. من معانيها ماذا؟ الظهور.  
مورد الماء ها الفتح ابواب مشرعة الباب ابواب مفتوحة. وكل هذه المعاني موجودة في الشريعة - 00:25:09

بعض المشايخ هنا عليه رحمة الله الشيخ الرفاعي له بحث. مكتوب في هذه المسألة يكتب فيه ماذا اه معاني الشريعة في اللغة  
وخصائص الشريعة من هذه المعاني. يعني الشريعة في اللغة من معانيها الطريق الواسع - 00:25:33  
كذلك الشريعة واسعة ومستقيما. من معاني الشريعة مورد الماء. الماء الشريعة فيها حياة للاديان كبد الماء فيه حياة للابدان. وكذلك  
الظهور احكامه الظاهرة ليست خفية المهم يعني قال آ كذلك من معاني التتابع - 00:25:48

دخل الناس الشراء المتتابعين. ها؟ فالشريعة احكام متتابعة. بمعنى معنى ماذا؟ ان الشريعة شملت كل حال الانسان. يعني ليست  
ماذا؟ ليست خاصة ليست لنا عبادات بحال معين مثلا. نعبد الله مثلا فقط في يوم معين في الاسبوع في مكان - 00:26:08  
المعينة كل افعالك كل يوم تستطيع ان تجعلها بين حتى العادات. تستطيع ان تجعل فيها عبادة بنوابة تنويها. بنوابة تنويها. كذلك  
ويوم لا يثبتون لا تأتيهم كائنان يوم السبت قرأ الحسد - 00:26:25

يوم السبت. يعني ليس معنى انهم في غير يوم السبت لا تأتيهم ابداء. هي تأتي ولكن تأتي قليلا لكن ايتيان يوم السبت هذا لا تأتي في  
باقي الايام. واضح هذا - 00:26:41

يسبتون معناه ولا لا يعظمون السبت يوم لا يسبتون يعني يوم لا يعظمون السبت يعني في غير السبت. كذلك نبينهم نختبرهم بما كانوا  
يفسقون فوسوس ليش اليهم الشيطان وقال ان الله لم ينهكم - 00:26:53  
الاصطياد الله ما قال لكم لا تصلوا يوم السبت. انما نهاكم عن الاكل وهذا باطل. الله نهاهم عن الصيد فاصطادوا وقيل وسوس اليهم

انكم انما نويتم عن الاخذ فاتخذوا حياضا على شاطئ البحر تسوقون الحيتان الي السمك يعني اليها يوم السبت ثم تأخذون -

00:27:06

يوم الاحد يعني فعلا مثلي شبك بينضعوا الشبك مثلا يوم الجمعة فيدخل فيه السمك يوم السبت فتأخذونه يوم الاحد وفعلوا ذلك زمانا ثم تجرأوا على السبت. فقالوا ما نرى السبت الا قد احل لنا. فاصبحوا يقصدون يوم السبت. فاحذوا واكلوا وباعوا فصار اهل

00:27:25 - القرية اثلاث

ثلاثة اقسام. وكان نحو من سبعين الفا ثلث النهوا نهاهم عن هذا. وثلث لم ينهوا وسكتوا وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكوا لم تعظونهم وتنهونهم عن المنكر والله سيعذبهم على كل حال. وثلث هم اصحاب الخطيئة الذين صادوا واكلوا - 00:27:43

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم اختلفوا في الذين قالوا هذا قيل كانوا من فرقة هالكة لان الله سكت عنهم. قال في

اخر الايات فلما نسوا ما ذكروا به اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما - 00:28:00

كانوا يفسقون وسكت عن من سكتوا. نعم سكتوا طيب هل هلكوا ام لا؟ في خلاف بين اهل العلم الاظهر انهم نجوا كما قال ابن عباس

لعله سيذكر هذا. نعم. وذلك انه لما قيل لهم انتهوا عن - 00:28:16

العمل السيئ قبل ان ينزل بكم العذاب وانا نعلم ان الله منزل بكم بأسه ان لم تنتهوا اجابوا وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكم او علمتم

انهم معذبهم عذابا شديدا. اي قال الناهون معذرة موعظتنا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون الله ويتركون المعصية - 00:28:33

فلما ياسو ما ذكروا بي اي تركوا ما وعظوا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس يعني الفرقة العاصية

بعذاب بئيس اي شديد وجيئة بما كانوا يفسقون؟ قال ابن عباس - 00:28:53

رضي الله عنهما اسمع الله يقول انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. فلا ادري ما فعل بالفرقة الساكنة.

قال عكرمة قلت له جعلني الله فداء الا تراهم قد انكروا وكرهوا ما هم عليه؟ وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ وان لم يقل الله

انجيتهم. فلم يقل اهلكتهم - 00:29:05

فاعجبه قولي فرضي وامر لي ببردين فكسانيهما هذا الاثر صحيح مرة اخرى ابن عباس كان عنده اشتباه في هذه الفرقة حتى اذا ظل

التلميذ ويكرمه. فرجع الشيخ الى قول تلميذه - 00:29:29

نعم قال ابن عباس اسمع الله يقول انجين الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. فلا ادري ما دفعنا بالفرقة

الساكنة. ابن عباس يقول لا اعرف الفرقة التي سكتت - 00:29:44

هل نجت ام لا؟ ما لك انت قال له تلميذه قلت له جعلني الله فداك هذا الدعاء ادم مع مع شيخي يعني الا تراهم قد انكروا؟ هم ترجع

لمن تراه هما - 00:29:54

ثقتهم ان دي لها سكتة الايديين سكتوا انكروا. كيف انكروا؟ قالوا للذين نهوا لما تعظون قوما الله مهلكهم وهم اذا هم يعلمون ان هذا

الفعل معصية ويستحق العقاب لكنهم لم ينكروا عليهم - 00:30:10

اكريم يقول ماذا؟ الا ترى الا تراهم قد انكروا؟ وكرهوا ما هم عليه. كرهوا بقلوبهم وقالوا هذا للذين نهوا. لما تعدون قوما الله مهلكهم.

وقال وان لم يقل الله انجيتهم حتى ان لم يقل الله انجيتهم. فلم يقل اهلكتهم سكت عنهم - 00:30:23

اعجبه قولي او لا كان اعجب ابن عباس وامر لي ببردين اعطاه هدية ثوبين. نعم؟ قال ابن زيد نهت الناهية وهلكت الفرقتان هذا رأي

اخر وادي اشد اية في ترك النهي عن المنكر. الافضل انهم نجوا لماذا؟ لان الله لم يذكر هلاكهم. طب لماذا سكت عنهم - 00:30:40

تركوا الواجب نعم طيب اذا قلنا ما هلكوا ستكون هذه اشد اية في الترك النهي عن المنكر ان ترك النهي عن المنكر يعني قد يكون

سببا للعذاب معنا موجود في السنة - 00:30:59

هنالك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث قوله تعالى فلما اتوا عما نهوا عنه قال ابن عباس ابوا ان يرجعوا عن المعصية. العتو

والاستمرار في المعصية. عتب قلنا له قولوا قرده - 00:31:14

مبعدين. فمكتوا ثلاثة ايام ينظر اليهم الناس ثم هلكوا حقيقيا واقبلا في حديث ابي ذر ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله ابو زر فقال

أرأيت القردة والخنازير؟ اهم الناس اليهود - [00:31:32](#)

القرد والخنازير الان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لم يمسخ قوما فيجعل لهم نسلا ولا عقبا. وان القردة والخنازير كانت قبله يعني من معنى يعني هيك اولادي يهلكون. نعم. فالحالك هلكوا بعد ماذا؟ هلكوا بعدما قلبوا قردة وخنازير - [00:31:54](#)

ثم ماذا ثم ماذا؟ ثم هلكوا. لم يجعل له يوم نسلا ولا عقبا والقرد والخنازير اللي كانت قبل. يعني القردة والخنازير اللي موجودة الان ليست من اليهود. لان هي موجودة قبل اليهود اصلا. هذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام. طيب - [00:32:14](#)

اه لماذا المسح قردة وخنازير على وجه الخصوص شيء يعني الخيانة عندهم يعني نعم. قلنا نقلنا الورقة بالحيل. يهودي يعني هذا ليس يعني نشأوا في الدين يعني. يهود نشأوا في الدين. يهود. نعم. اليهود صح؟ نعم - [00:32:34](#)

هذا يعني يدل على ان انهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدل على هذه الفرقة يعني لم لم هلكوا هل كلهم هلكوا؟ ما هو كان هناك يهود لم يفعلوا شخصا لف يهود انتهى - [00:32:56](#)

انا اقصد يعني اليهود كلهم يعني يرجع الى يهود صح؟ صحيح اذا يعني لم يهلكوا كلهم صح؟ لا لم يهلكوا هلك الذين اصطادوا.

اصطادوا فقط. وادي قرية اليهود لم يكونوا في كل الدنيا في هذه القرية - [00:33:13](#)

لكن الله يتكلم لنا عن ماذا؟ عن جماعة من اليهود كانوا في قرية. بعض هذه القرية التي كانت سبعين الفا كانوا اثلاثا جرثوم فقط الذي فعل هذا. نعم طيب ولو اذ تأذن ربك اي اذن اي اذن واعلم ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة اذى يعني ايه اعلى نفس المعنى. اي

على اليهود من يصوموا سوء - [00:33:31](#)

العذاب بعث الله عليهم محمدا صلى الله عليه وسلم وامته يقاتلونه حتى يسلموا او يعطوا الجزية. ان ربك لسائر العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم وفرقناهم في الارض امما فرقا فرقهم التي - [00:33:55](#)

آآ فتشت فتشت امرهم انكم فتشت فرخهم التي فتشت امرهم. فرقهم الله فتشت امرهم. فرقهم الله فتشت امرهم ورقهم الله ففترق امرهم. ولم تجتمع لهم كلمة. منهم الصالحون قال ابن عباس ومجاهد يريد الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:34:12](#)

ومنهم دون ذلك يعني الذين بقوا على الكفر وبدأنها بالحسنات بالخصب والعافية والسيئات الجذب والشدة لعلهم يرجعون لكي يرجعوا الى طاعة ربهم ويتوبوا لا. يصح. نعم. قلق. المؤمنون الصالحين. لا انا اقول قطعناهم - [00:34:37](#)

قصدي قط عليهم ان الله فرقهم في الارض كما فرق اليهود في الارض حتى اجتمعوا في فلسطين اما منهم الصالحون واكثرهم وفاسق كل اسبوع كذا منهم المصلحون قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:01](#)

اما بعد بعثة النبي لا يصح لهم ايمان الا اذا اتبعوا عليه الصلاة والسلام بالحسنات بالخصب والعافية والسيئات الجد والشدة لعلهم يرجعون لكي يرجعوا الى طاعة ربهم ويتوبوا. فخلف من بعدهم اي جاء من بعد هؤلاء الذين وصفناهم خلف والخلف القرن -

[00:35:19](#)

الذي يجيء بعد قرنه. قرن ياتي بعده بعد قرن. وارث الكتابة اي انتقل اليهم الكتاب من ابائهم هو التوراة ياخذون عرض هذا الادنى. فالعرض متاع الدنيا والعرض الرائي ما كان من الاموال سوى الدراهم والدنانير - [00:35:39](#)

ورد بالادنى العالم وهو هذا الدار الفانية. يرتشون في حكم الله وتبديل وتبديل كلماته. يعني العرض الادنى هو كل الدنيا لماذا قال هذا؟ ليس معنى هذا انه لو هناك عرض ادنى وهناك عرض اعلى في الدنيا. الدنيا كلها عرض ادنى. يعني لو اخذ الدنيا كلها -

[00:35:56](#)

وحكم بخلافة شرع الله فقد اخذ العرض الادنى هذا معنى قوله ماذا؟ والمراد بالادنى العالم. كل العالم ادنى. بالنسبة للآخرة. الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ويقولون سيغفر لنا ذنوبنا يتمنون على الله الاباطيل. يعني سنأخذ الرشوة في الحكم ونبدل الاحكام

وسيغفر الله لنا - [00:36:17](#)

ذنوبنا ويتمنون على باطل الباطل. عن شداد الدوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس اي العاقل من دان اي من حاسب



نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها وتمنى على الله الاماني - [00:36:41](#)

نعم حديس ضعيف يا شيخ ضعيف في بكر ابن ابي مريم كما انه صحيح اخبارا عن حرصهم على الدنيا واصرارهم على الذنوب يقال اذا اشرف ظهر يعني له شيء من الدنيا اخذوه حالاً كان او حراماً - [00:36:59](#)

ويتمنون على الله المغفرة. وان وجدوا من الغد مثله اخذوه. وقال السدي كان بنو اسرائيل لا يستقضون قاضيا الا ارتشى في الحكم يعني لا يجعلون قاضيا يقضي بينهم الا اخذ رشوة - [00:37:26](#)

يقال له ما لك ترتشي؟ فيقول سيفعل لي فيطعن عليه الآخرون. يعني ينكرون عليه. فاذا مات او نزع وجعل مكانه او نزع وجعل او رجل ممن كان يطعن عليه فيرتشي ايضا - [00:37:40](#)

وان يأتي يعني الذي كان ينكر عليه يفعل يعني ينكر. يعني يموت القاضي او يعزل فيأتي القاضي الآخر الذي كان ينكر عليه فيرتشي ايضا هو لا ينكر عليه تحريم الرشوة لما ينكر عليه لانه ياخذ رشوة وحده يعني لا يعطيه شيئا منها. نعم؟ ويقول ويأتي الآخريين -

[00:37:54](#)

عرض مثله يأخذون. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق اي اخذ عليهم ميثاق الكتاب. اخذ عليهم العهد في التوراة الا يقولوا على الله ده اعطيك هو تمنى المغفرة مع الاصرار. ودرسوا ما فيه. قرأوا ما فيه فهم ذاكرون لذلك لو عقلوه لعملوا

لدار الآخرة - [00:38:14](#)

ولا الدار والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون. والذين يمسكون بالكتاب قال مجاهد هم المؤمنون من اهل كتابه عبد الله بن سلام واصحابه قال عطاؤه امة محمد صلى الله عليه وسلم. واقاموا الصلاة انا لا نضيع لا نضيع اجر المصلحين. لماذا قال المصلحين -

[00:38:34](#)

لانه يمسكون يعني يمسكون الكتاب يتمسكون به ويعملون به ويدعون غيرهم اليه. فكانوا مصلحين لهذا المعنى واذا لا تكن الجبل فوقهم كأنه ظلة. اي خلقنا الجبل وقيل رفعناه كأنه ضل. قال عطاء سقيفا - [00:38:54](#)

والظلة كل ما اظلت كل ما كان فوقك وظلوا اي علموا اي قالوا انه بهم. خذوا اي وقلنا لهم خذوا ما اتيناكم بقوة اي بجد واجتهاد.

اعملوا بالتوراة يعني. واذكروا ما فيه واعملوا به لعلكم تتقون وذلك حين ابوا ان - [00:39:15](#)

ان يقبلوا احكام التوراة فرفع الله على رؤوسهم جبلا واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم. عن مسلم ابن يسار

الجهني ان عمر ابن الخطاب سئل عن هذه الآية واذا اخذ ربك - [00:39:35](#)

من بني ادم من ظهورهم ذريته قال عمر بن الخطاب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله عز وجل - [00:39:51](#)

خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه

ذرية فقال خلطته ليل النار وبعمل اهل النار يعملون عياذا بالله تعالى - [00:40:07](#)

وقال رجل ففيما العمل لماذا نعمل يا رسول الله قال ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على

عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة. واذا خلق العبد للنار استعمله - [00:40:23](#)

اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله النار. عياذا بالله تعالى قال تعالى واشهدهم الست بربكم؟

قالوا بلى. اي اشهد بعضهم على بعض. شهدنا ان تقولوا - [00:40:42](#)

واشهدهم على انفسهم ان يقولوا اي لان لا يقولوا او كراهية ان يقولوا. ومن قرأ بالتاء فتقدير الكلام اخاطبكم ان تقولوا والقراءة التي

يفسرها ان يقول ويفسر القراءة غير المكتوبة. القراءة المكتوبة ماذا؟ ان تقول. وقال الذي يفسره ان يقولوا. نعم - [00:41:02](#)

ان الله خلق آآ بالجنة وللنار هذه الاقوال. علم بانه سيعمل هذا الامر. نعم. الله علم ان هذا العبد سيعمل بعمل اهل الجنة فجعله من اهل

الجنة ولن يعمل بعمل اهل الجنة الا بتوفيق الله له. والآخر سيعمل بعمل اهل النار. لن يعمل بعمل اهل النار الا بخذلان الله له. والخذلان

هو ترك التوفيق. لان التوفيق فضل. اتفضل - [00:41:31](#)

والخدام عندي. نعم. آآ في حديث انه سيخلق للجنة اهلا ينجيهم الله حديث مسلم اما الجنة طويل. المحل الشاهد فيه. اما الجنة فيبقى فيها فرض اي زيادة. فينشئ الله عز وجل خلقا لم يعملوا خيرا قط - [00:41:55](#)

بفضل الله يأتيه من يشاء سيخلق بشرا في الآخرة ويسكنه من الجنة اما النار فيبقى فيها فضل حتى يضع الجزء قبل هذا. فيدعو رب العزة فيها قدمه حتى تكون قط قطع كفى. وعزتك قط كفى. فالنار - [00:42:20](#)

قال لا يخلف الله لها خلقا. لان الله عز وجل لا يظلم احدا. اما الجنة يخلق الله خلقا غير الذين في الدنيا. مثل من ماتت ولم تتزوج الله اعلم يخلق له زوجة يعني؟ طب ما المانع ان يتزوج من الحور العين؟ المرة يعني؟ المرأة الله اعلم هذا امر غيبي لنا لا ندري. لكن من ماتت ولم تتزوج - [00:42:36](#)

قد يخلق الله له من عزته في الجنة من يتزوجه وقد يزوجه من اهل الجنة من المؤمنين. من المؤمنين؟ تمام في الجنة ماذا؟ اه تقصد يعني تقصد يعني ان اكثر هذه هذه اشكال ذكرها بعض الناس فعلا اشكال فعلا ذكرها بعض الناس - [00:42:56](#)

شخص ارسله هذا السؤال في موقع سؤال وجواب سأل كيف نجمع بين قول النبي عليه الصلاة والسلام تصدقنا اهلا آآ يا معشر النساء فان ولا تكون اكثر اهل النار وكيف نجمع بيننا ان لكل رجل منهم زوجتان في الجنة - [00:43:27](#)

نعم انا لا لا اجبر عديدة. منها ان الله ان الزوجة من الحور العين. منها ان الله ان قول النبي عليه الصلاة والسلام رايتكن اكثر اهل النار لا يلزم منه ابدا. لا - [00:43:45](#)

لازم منه ان يكون اكثر اهل الجنة من الرجال. لا يلزم ان هذا ليس بلازم. نعم هذا ليس بلازم. انما المعنى ان الله عز وجل قد في الجنة من النساء او من الحور العين ولا من النساء من يكن ازواجا للمؤمنين في الجنة فليس في الجنة عذب - [00:43:55](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني كل رجل منهم زوجتان او تقول انما اشرك يدعون من قبل. طبعا الآية السابقة هذه الايات التي شهدت فيها خلاف بين اهل العلم. خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ في معنى هذا الميثاق. بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:19](#)

ابن القيم يرون هذا الميثاق ميثاق ماذا ميثاق فطرة يقولون لا يوجد ميثاق للشاة. ويكون المقصود به اشهدهم على انفسهم لست وربكم اشهد بلسان الحال لا بلسان المقال فهمت؟ هذا شيء معنوي ليس حقيقي - [00:44:34](#)

قول شيخ الاسلام وخلاف الجمهور ووافقوا على ذلك ابن القيم وماذا ان هذا الميثاق ميثاق ماذا ميثاق الفطرة التي اوجدهم الله عليه. لان الشيخ نسيم يضاعف الاحاديث التي وردت في هذا. وعند الاحاديث ذكرها ابن كثير في التفسير وصححه الشيخ الالباني بمجموع الطرق. من حديث - [00:44:59](#)

ابن عباس في نفس معنى حديث عمر هذا ان الله اخذ من بني ادم من ظهور ذريتهم. يعني اخرجهم جيلا بعد جيل هيئة الذر. الذر يعني ماذا؟ النمل الصغير يعني - [00:45:17](#)

وخاطبنا خطابا واحدا. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدا. شيخ الاسلام يرى ان هذا اشهاد ماذا؟ بلسان الحال وليس بلسان المقال. لم يكن قولنا حقيقيا في منهج جمهور السلف كما ذكرت ماذا انه اشهاد حقيقي والاحاديث تؤيده. نعم ما دام الجمهور اصح في هذه المسألة؟ نعم. قال - [00:45:28](#)

مقال صحيح هو صحيح. بلسان المقال ليس بلسان الحامل. اللسان الحقيقية. قوله تعالى او تقول انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم انما اخذ الميثاق عليكم لنلا تقولوا حتى لا تقولوا. ايها المشركون انما اشرك ابائنا من قبل. ونقضوا العهد - [00:45:48](#)

وكنا ذرية من بعدهم. كنا اتباعا لهم فاقتدينا بهم. هذا عذر ليس بعذر التقليد ليس عذرا في الكفر وكذلك ما ارسلنا في قرية من نبيل الا قال مطرفوها انا وجدنا ابائنا على امة وانا على فارهم مقتلون ومهتدون. فالله لم يجعل هذا عذرا لهم. كنا اتباع لهم - [00:46:08](#)

فتجعلوا هذا عذرا لانفسكم وتقولوا افتهلكنا بما فعل المبطلون. افتعذبنا بجناية ابائنا المبطلين اهل الباطل. فلا يمكنهم ان يحتجوا بمثل هذا الكلام بعد تذكير الله تعالى باخذ الميثاق على التوحيد - [00:46:28](#)

طب هل هذا الميثاق يذكره احد؟ الجواب لا. طب لماذا اذا كان هل هو حجة الجواب لا انما الحجة في ميثاق ماذا الحج في اي ميثاق

في ميثاق الرسالة. مم. ما هو عندنا ثلاثة موثيق ميثاق الفطرة ميثاق الاشهاد ترتيب الزبدي ثم ميثاق - [00:46:44](#)

الرسالة ثم بساق الفطرة. صحيح اي ميثاق يؤخذ به العبد؟ ميثاق الرسالة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال ان الميثاق ميثاق الفطرة حج طبعا وفق المعتزلة قطعاً ان الله قال يوم كنا مؤدبين حتى نبعث رسولا - [00:47:04](#)

قال ابن حازم في الفيصل لم يقل حتى نخلق عقولا او نركز فطرا فلم يرتب العذاب على العقول او الفطرة انما على ماذا؟ على بعثة الرسول. فمن لم من لم يبعث له الرسول لا يمكن ان يعذب في نهار الله بعد ان يقتبر. الا بعد ان يختبر كما - [00:47:23](#)

مسلمون؟ لا. لكن ان قلت ان الفطرة هي الاسلام ابن قيم له كلام جيد زيادة في في شفاء العليل في معنى الفطرة قول السنة الفطرة للاسلام. قول الصحيح ولكن ليس المقصود بالاسلام ماذا؟ تفاصيل الشرائع - [00:47:38](#)

لان الله قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. الاسلام يعني اصل الاستسلام لله عز وجل او كما يسميه ابن القيم

الاعداد. يسمى فطر اعداد. معنى اعداد؟ استعداد للقبول الحق اذا عرض عليه - [00:47:57](#)

نبدأ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:48:14](#)